

الزكاة / أخرى

سبب تقديم إيتاء الزكاة على صوم رمضان

السؤال: ما السبب في تقديم إيتاء الزكاة على صوم رمضان مع أن الزكاة لا تجب إلا على الأغنياء بينما الصوم واجب على الجميع؟

الجواب: السبب أن الزكاة مقدّمة على الصيام باعتبار أنها قرينة الصلاة، وأمرها -أعني الزكاة- أشد من أمر الصيام؛ لأن الترتيب في حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- وفي غيره «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [البخاري: 8]، مما يدل على أن أمر الزكاة أهم من أمر الصيام، والبداءة بالأهم لا شك أنها أولى، فالزكاة وجوبها أعظم من وجوب الصيام كما هو معروف، وهي قرينة الصلاة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والثمانون بعد المائة 1435/4/28هـ.